وحرم الصيد الذي لم يعلم ❊ لأنه صيد لغير محرم ❊
كذاك قد رد حمار صعب ❊ وأننا لم نحرم قال النبي ❊
وحين في السير انتهوا الى سرف ❊ عايشة حاضت ولكن اختلف ❊
فيما عليه بعده قد رتبا ❊ بحكم حجتها وفيه أطنبا ❊
الفاضل ابن القيم الجوزيه ❊ مستوفي الأدلة القويه ❊
فحكم حيض النساء منه ❊ حده فذاك لا غنا عنه
ولد خول مكة بذي طوى ❊ غسل النبي هلم له روى
وليس في المسجد اذ جاء لها ❊ تحية اذ بالطواف شرعا
ولا نوى جهرا ولا دعا ولا ❊ شرع بالتكبير فيما نقلا
بالحجر الأسود كان يبتدي ❊ مقبلا مكبرا مهللا
مقبلا له ولها وقد ❊ رووا بانه عليها سجد
في بعض اشواط الطواف يرمل ❊ والمشي في الأربعة قد نقلوا
ثم اتى مقام ابراهيما ❊ صلى به مخففا تعليما
بالكافرون قد قرا وبالصمد ❊ كما رواه مسلم واحمد
ثم اتى الصفا ومنه قد بدا ❊ بالسعي اذ الهناية ابتدا
مستقبلا مكبرا وداعيا ❊ يشد في بطن المسيل ساعيا
وكان بالمروة ختم السعي ❊ وحل من ليس له من هدي
ثم اقام أربعا وارتحلا ❊ الى منى وكل من تحللا
عاد الى ما كان قبل حله ❊ وعقد الاحرام في محله
صلى بها العصرين ثم اما ❊ وحين اطلع الصباح الشما
سار الى عرفة ونزلا ❊ بقربة شرقيها ثم علا
ناقته وقت النزول ركبا ❊ حتى اتى الوادي ثم خطبا

خطبته الطويلة

خطبته الطويلة المشهوره ❊ جامع للشرايع المذكوره ❊
مشتهرة اعلى البلاغ حتى ❊ قالوا له نعم وقد نصحنا ❊
واشهد الله عليهم يرفع ❊ اصبعه الى السماء ويضع ❊
وحين منها قد قضى التماما ❊ امر بالصلاة ان تقاما ❊
صلى بها العصرين هو ومن معه ❊ قصرا وما صلى صلاة جمعه ❊
والأمر اذ ذاك المكي ❊ فالسنة القصر بغير شك ❊
وسائر من بعد الصلوة عرفات ❊ يقف بالجبل عند الصخرات ❊
مستقبلا مكبر الدعاء ❊ مبالغا بالحمد والثناء ❊
وفي الثناء الجميع وقفوا ❊ اذ قال كل عرفات موقف ❊
الى العشاء ولم يزل في عرفه ❊ وبعده صار الى مزدلفه ❊
امر بالصلاة حين نزلا ❊ صلى العشاءين ولم يزد على ❊
اقامتين واذان لها ❊ ولم يصل سبحة بينهما ❊
بات وفي اول وقت الفجر ❊ صلى صلاة فجر يوم النحر ❊
قبل الغروق من هناك سارا ❊ حتى اتى لمزدلفة المحارا ❊
تسع حصا رماها من العقبه ❊ مثل حصى الخذف رمى مرتبه ❊
ومع كل رمية يكبر ❊ ولم يلب بعد فيما ذكروا ❊
ثم اتى المنزل بعد في منى ❊ خطب فيها خطبة وبينا ❊
حرمة مكة ويوم النحر ❊ وانه يوم عظيم القدر ❊
وقرب الهدي له فنحرا ❊ اكثر من ستين ثم امرا ❊
على الوصي بحر الباقي ❊ ثم دعا من بعد بالحلاق ❊
حلق رأسه وقسم الشعر ❊ بين أبي طلحة ثم من حضر ❊
ثم افاض من منى وطافا ❊ لكن في طوافه اختلافا ❊
والحق ان ذاك للزيادة ❊ وانما الغلط في العبارة ❊
في زمزم قد ناولوه الدلوا ❊ يشرب وهو قائم ويروى ❊
صلاته الظهر بمكة وقيل ❊ بل في منى وهو اصح في الدليل ❊
بات ومن بعد زوال الشمس ❊ رمى الجمار رميه بامس ❊

Copyright © King Saud University 1957

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)